في 30 آذار/مارس، يوم الأرض، ندعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقه في تقرير المصير وفي العيش على أرضه.

في هذا العام، وفي الوقت الذي تشهد فيه شعوب العالم استغلالاً رأسمالياً متزايداً للموارد، ممّا يتسبّب في أزمات اقتصادية غير مسبوقة، يواجه الفلسطينيات\ون هجمات فاشية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. في المقابل، تكشف الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية عن الطريقة التي يدمر بها هذا النظام المدفوع بالربح حياتنا، في ضوء عسكرة العالم وتعميم النظام الاستهلاكي المتمركز حول مصالح الشركات العابرة للقارات والدول الإمبريالية.

في هذا اليوم تتعرّض فلسطين- أرضاً وشعباً وتاريخاً- لهجوم مستمر، حيث تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بانتهاكات يومية تستهدف هدم المنازل في مدينة القدس والمنشآت التجارية و"الثكنات" تحت ذرائع وهمية، باعتبار أن هذه المنازل بنيت دون ترخيص. إلّا أن دولة الاحتلال تستخدم هذه الإجراءات التعسّفية بحق المقدسيّات\ين من أجل تضييق الخناق عليهن\م وإفراغ المدينة من أهلها وتغيير واقعها الديمغرافي، إضافةً إلى الانتهاكات ضد المقدسات في القدس، والتي تشهد اتجاهاً متصاعداً، مستهدفةً المقدسات الإسلامية والمسيحية.

يأتي يوم الأرض الفلسطيني هذا العام في ضوء استمرار هجمات المستوطنين والإصابات والاعتقالات والحصار المستمر على مناطق الضفة الغربية، كالخليل ونابلس وجنين. وظهرت عصابات المستوطنين التي تطلق على نفسها اسم "شباب التلال" و "تدفيع الثمن"، بالإعتداء على منازل الفلسطينيات\ين وممتلكاتهن\م، والسيطرة على المزيد من الأراضي لتوسيع المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية على وجه الخصوص. كما شهد مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية المحتلة أعنف عملية عسكرية إسرائيلية منذ شهور، حيث تم استهداف المدنيين، وهدم المنازل، وأدى الإغلاق اليومي إلى تدهور الحياة اليومية.

ويمهّد صعود اليمين المتطرف في العالم، الطريق للاحتلال الصهيوني لسرقة الأرض الفلسطينية، وقمع شعبها، وإضعاف المجتمع الفلسطيني.

ندعو من أجل التضامن مع فلسطين خلال ذكرى يوم الأرض هذا العام إلى:

- التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه
- الاعتراف بأن جميع المستوطنات غير قانونية
- ضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة
- حق الشعب الفلسطيني في السيادة على أرضه
- حرية وسلامة الأسرى الفلسطينيات\ين في سجون الاحتلال.
- تعزيز حركة مقاطعة إسرائيل كدولة احتلال وفصل عنصري

في يوم الأرض هذا، ندعم نضالات النساء الفلسطينيات، في حياتهن اليومية، ضد القوى الصهيونية القمعية الفاشية الأبوية.